

المصدر : عكاظ - ملحق خاص

التاريخ : 24-07-2006 العدد : 14576

الصفحات : 14 المسلسل : 35

ملف صحفي



99



م. محمد بن منصور بن مضيد*

صروح جديدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

تتشرف منطقة الباحة بزيارة خادم الحرمين الشريفين وتعيش أيام فرح وبهجة ما بين تدشين او وضع حجر الاساس لصروح التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكرنفالات واحتفالات شعبية احتفاء بملكنا القائد وعبيراً عن الفرح والسرور وعرفانا لآعماله الجليلة من اجل رفعة الوطن وسعادة ابناءه وما يحققه للبلاد من مكتسبات ومنجزات على كافة الصعد وامتدادا للمكرمات السامية والمواقف الانسانية المشهوده وحرصه حفظه الله على ان تشمل رعاية الدولة كل ابناء الوطن وهذه الزيارة من الملك وولي عهده الامين تجسد الرعاية الكاملة والاهتمام البالغ الذي يوليه قائد المسيرة لكل ابناء شعبه ليكتمس احتياجاتهم والعمل على راحتهم وقد يسر الله لهذه البلاد حكومة رشيدة سهرت وتسهر على راحة المواطن وتيسير كل متطلباته في الحياة اخذت في أولوية الخدمة تأمين المياه لاهميتها لكل كائن حي على هذه البسيطة حيث لا حياة بدون ماء يقول تعالى: «وجعلنا من الماء كل شيء حي» فقد تم ايقاد الخبراء والمختصين لدراسة اوضاع المياه في جميع مناطق مملكتنا الحبيبة التي تعتبر منطقة الباحة جزءاً من هذا الوطن الغالي وأسفرت الدراسات عن ضرورة وجود سدود على بعض الودية المهمة لاختزان مياه السيول التي كانت تذهب دون الاستفادة منها وبالفعل اولت حكومتنا الرشيدة حفظها الله هذا الموضوع غاية الاهمية بدراسة المشاريع المطلوبة التي يمكن تنفيذها لصالح المواطن حيث تم اعتماد تنفيذ العديد من السدود واهمها سد وادي العقيق التي تم تنفيذها لسد الحاجة الملحة لتأمين مياه الشرب لمنطقة الباحة ولحماية مدينة العقيق من السيول التي تدهم المدينة بالإضافة الى عمل التغذية الجوفية للكبار بمنطقة خلف السد.

يعتبر مشروع مياه العقيق المصدر الرئيسي والوحيد لمياه الباحة وقد تم تنفيذ محطة تنقية على مياه السد تضاف لمياه «٩» آبار يتم تشغيلها بالتناوب لدعم مصادر المياه لهذا المشروع.

وتتم تغذيتها من السد طبقا لبرنامج تشغيل السدود والآبار ومن ثم تصخ مع مياه محطة التنقية الى مدينة الباحة وبلجرشي وبنى كبير وبنى سعيد إضافة الى استفادة عدد كبير من القرى المجاورة من هذا المشروع بواسطة ناقلات المياه ومن مصادر المياه بالمنطقة المشاريع الصغيرة المنقذة حتى عام ١٤٢٦ هـ وعددها خمسة وسبعون مشروعاً منفذة على عدد مائة وست آبار محفورة يدويا وأسهمت السقيا بالناقلات بالجان في توفير بعض احتياج الاهالي في مراكز ومحافظات المنطقة.

ثم جاء مشروع عردة عام ١٤٢٥ هـ ليسد جزءاً من احتياج المنطقة وتم تطوير مناهل المياه وزيادة عددها الى احد عشر موقعا تم تسليمها للمتعهد لتشغيلها وصيانتها وتوفير المياه للمواطنين كميات واسعار معتدلة وتوسع المنطقة بافتتاح خادم الحرمين الشريفين لهذا المشروع العلائق.

* مدير عام المياه بمنطقة الباحة